

# المؤتمر العالمي لوزراء التربية العربي في الكويت

— تشكيل اللجان الفرعية وتوزيع العمل عليها .

وقد بحث المؤتمر عددا من المسائل التي تهم التربية والتعليم في العالم العربي ، من أهمها قرارات المؤتمر السابق ببغداد ، والتقارير الملحقة بتوحيد اسس المناهج الدراسية في البلاد العربية ، ووصيات المؤتمر الثقافي السابع بشأن مشكلات التخطيط التربوي في البلاد العربية ، وتنسيق التعاون الثقافي العربي في الدول الآسيوية والافريقية ، وكذلك قضية إعداد معجم للمصطلحات العلمية المستعملة في مجالات تدريس العلوم والرياضيات في نهاية المرحلة الثانوية في البلاد العربية والاهتمام ببناء فلسطين وغير ذلك من المسائل التي نصت عليها التوصيات في الموضعية الآتية :

- ◆ متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العربي المنعقد ببغداد سنة 1964 .
- ◆ متابعة تنفيذ التوصيات السابقة الصادرة عن الجامعة العربية في الشؤون الثقافية والتربية منذ إنشاء الجامعة حتى الان .
- ◆ المواقف على توصيات :

- 1 - حلقة دراسة توحيد اسس المناهج الدراسية في البلاد العربية .
- 2 - حلقة دراسة توحيد اسس المناهج في دور المعلمين والمعلمات .
- 3 - حلقة دراسة اسس المناهج في التعليم المهني والفنى .

كانت دورة هذا المؤتمر الهايم فيما بين 17 و 22 فبراير 1968 بعاصمة دولة الكويت حيث أقيمت وفود ممثلة لجميع الدول العربية مرؤوسة باصحاب المعالي وزراء التربية ، وقد انضمت الى وفد الامانة العامة للجامعة العربية ووفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد اتحاد المعلمين العرب ، كما حضر ممثلاً لمنظمة اليونسكو .

وتجدر الاشارة الى الجهد العظيم الذي بذلتها الامانة العامة للجامعة ودولة الكويت وعلى رأسها عاهلها الكريم صاحب السمو الامير صباح السالم الصباح لإنجاح المؤتمر اديباً ومادياً والى الجد وال موضوعية اللذين امتازت بهما الاعمال والمناقشات تحت شعار التضامن وخدمة المروبة .

افتتح المؤتمر بتلاوة من آي الذكر الحكيم وبكلمات قيمة القاها كل من صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت وسيادة الامين العام لجامعة الدول العربية الاستاذ عبد الخالق حسونة ومعالي وزير التربية في دولة الكويت الاستاذ صالح عبد الملك الصالح الذي تولى بعد ذلك رئاسة المؤتمر .

ومن اهم ما قرره المؤتمرون في جلستهم العامة الاولى :

- الاتفاق على خطة محكمة للعمل .
- دراسة جدول الاعمال الذي حضرته الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

- ♦ موافقة على توصيات المؤتمر الثقافي السابع الخاص بمشكلات التخطيط التربوي .
  - ♦ تنسيق التعاون الثقافي العربي في الدول الآسيوية والأفريقية .
  - ♦ إنشاء مدارس عربية في الخارج .
  - ♦ معادلة شهادة اتمام المرحلة الثانوية وشهادة الانتقال في مدارس البلاد العربية .
  - ♦ إعداد معجم المصطلحات العلمية المستعملة في مجالات تدريس العلوم والرياضيات حتى نهاية المرحلة الثانية .
  - ♦ ضرورة تعليم اللغات الأجنبية في مراحل التعليم العام .
  - ♦ العناية بالثقافة القومية للطفل العربي ووضع الكتب والمجلات المناسبة للأطفال .
  - ♦ وضع دستور موحد لمهنة التعليم في البلاد العربية .
  - ♦ إنشاء كرسى بالجامعات العربية لمادة تاريخ العلوم عامة وتاريخ العلوم عند العرب خاصة .
  - ♦ الاهتمام بتطوير التعليم في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية والتعليم في امارات الساحل .
  - ♦ إنشاء اقسام للتوثيق التربوي في البلاد العربية وتدعم مرافق التوثيق التربوي القائمة، ورسم سياسة لعمليات التوثيق والاعلام التربوي ، وعقد حلقة في هذا الشأن .
  - ♦ وضع مشروع اتفاق بين الدول العربية لتسهيل انتقال واستيراد المواد والادوات ذات الطابع التربوي والثقافي والعلمي المتبادل فيما بينها .
  - ♦ نشاط منظمة اليونسكو في محاولة وضع احرف لكتابة اللغات الأفريقية ذات التفاعل الحضاري مع امة العربية ، وضرورة ان يطلب الى منظمة اليونسكو الاستعانة بالخبرات العربية على نطاق جامعة الدول العربية .
  - ♦ عقد حلقة دراسية لبحث مسائل التدريب المهني للمهتمين من مختلف مراحل التعليم .
  - ♦ عقد حلقة دراسية لبحث سياسة الدول العربية في الخدمات المكتبية والبليوغرافية وتوحيد فهرس المصنفات المخطوطة والوثائق القومية .
- ♦ اصدار نشرة ببليوغرافية تشمل كافة الكتب والابحاث الصادرة في الوطن العربي .
- ♦ عقد حلقة من الخبراء المختصين لوضع مسودات للروائز واختبارات القدرات للتوجيه في مجالات التعليم والعمل والانتاج .
- ♦ دراسة التربب في المرحلة الابتدائية واسبابه وكيفية معالجته .
- ♦ البحث في وضع خطة موحدة للتعليم الخاص لابعاده عن التأثيرات الاجنبية والتثميرية والاستغالية .
- ♦ انشاء مسجد ومركز اسلامي ثقافي فيينا (النمسا) .
- ♦ حماية الملكية الادبية والعلمية والفنية .
- ♦ تدعيم المكتب الدائم لتنسيق التعریف في العالم العربي وتأیید ما صدر عن المؤتمر الثاني لوزراء التربية ببغداد بشأن استكمال انشاء شعب وطنية للتعریف في جميع البلاد العربية ينسق عملها مع المكتب .
- ♦ استخدام التلفزيون في الاغراض التربوية .
- ♦ انشاء مركز اقليمي للوسائل التعليمية في جامعة الدول العربية .
- ♦ ضرورة مساعدة ابناء فلسطين .
- ♦ ضرورة عقد حلقة دراسية على مستوى الخبراء للدراسة مرحلة التعليم الثانوي من جوانبها المختلفة .
- ♦ انشاء فصول او مدارس للموهوبين والمعوقين .
- ♦ المساهمة في التنقيب عن الآثار في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

واعتبارها مادة أساسية على أن تكون العناية بالسلوك والمارسة لما لذلك من أهمية بالغة في تكوين الشخصية العربية .

4 - العناية الفائقة بالتربيـة العسكريـة للطلاب في المـرحلة الثانـوية والـمعاهـد المهـنية والـفنـية بـصـورـة مـلـزـمة .

5 - ان يحرص في اعداد المعلم على السلوك والقدوة الحسنة وان يكون هذا الجانب اساسا في مناهج معاهـد اعداد المـعلـمـين والمـعلمـات .

6 - ان يتم تنسيق فعال بين اجهزة التوجيه المختلفة في المجتمع من تربية وصحافة واذاعة ومؤسسات رعاية الشباب والأندية الاجتماعية بحيث تتعاون جميعا في ايجاد جيل مؤمن بالله واع مستنير يقدر المسؤولية ويكون على مستوى الاحداث الجارية في الوطن العربي حتى يتحقق على يديه النصر ان شاء الله .

وكانت التوصية الختامية موجهة للدول العربية الاعضاء في اليونسكو لماندة قرار مجلس الجامعة العربية الخاص بتزكية ترشيح مندوب العراق الدائم بهذه المنظمة السيد الدكتور عبد العزيز البسام لعضوية المجلس التنفيذي لليونسكو .

وقد انتهى المؤتمر بانتهاء اجتماعه العام الختامي الذي اقرت فيه التوصيات والقيمت كلمات من طرف كل من السادة الاستاذ محمد عبد القادر بافقـيـه وزـير التربية بـجمهـوريـة جـنـوبـالـيـمـ الشـعـبـيـة عنـالـوـفـودـالـشـتـرـكـةـ وـالـاسـتـاذـ عبدـالـخـالـقـ حـسـوـنةـ الـامـيـنـ الـعـامـ لـجـامـعـةـ الدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ وـالـاسـتـاذـ صـالـحـ عبدـالـمـلـكـ الصـالـحـ وزـيرـالتـرـبـيـةـ بـدوـلـةـ الـكـوـيـتـ وـرـئـيـسـ المؤـتـمـرـ .

◆ بذل الجهد في تطوير الخدمات التعليمية التي تقدمها وكالة الاغاثة لبناء اللاجئين الفلسطينيين .

◆ ضرورة تدريس القضية الفلسطينية في مختلف مراحل الدراسة في البلدان العربية .

◆ موقف وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من تدريس بعض المواد في المدارس التي تديرها في البلاد المضيفة .

◆ مجلس التخطيط لتعليم ابناء اللاجئين الفلسطينيين في البلدان المضيفة .

ونورد فيما يلى النص الكامل للتوصية العامة التي اصدرها المؤتمر في موضوع تربية الفرد العربي نظرا لأهميةها الخاصة :

« ان المؤتمر وهو يعيد تقويم تربية الفرد العربي بعد كارثة الخامس من حزيران ليؤمن انسانا بحاجة الى التأكيد على تعميق التربية الروحية والخلقية والتربية العسكرية العملية لترسيخ الإيمان وروح الجهاد والتضحية والبذل والداء ، وجعل الاستشهاد في سبيل الله دفاعا عن الوطن والامة اعلى الامانى واعز الفایات .

وازاء هذا فان المؤتمر يوصى بما يلى :

1 - ضرورة بناء فلسفة التربية والتعليم في الوطن العربي على الاعيان بالله والمثل العليا للامة العربية وان يكون هذا الاعيان مصدرا للسلوك العام والخاص للفرد والمجتمع .

2 - تطوير مناهج وكتب التربية الدينية والتربية الوطنية تطويرا يحقق غرس هذه القيم في نفوس الناشئة .

3 - تنفيذ مقررات المؤتمر الثقافي العربي بالجزائر وخاصة بالاهتمام بمادة التربية الدينية